

فيديو # ٥١١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النمل # ٤ الآيات:

٧٣-٧٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وخمستاشر من مقاطع سورة النمل والمقطع رقم اربعة من مقاطع آآ سورة النمل انا اسف من الاول من الاول خلاص. امشي في الحتة اللي فاتت دي. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وخمستاشر من مقاطع حزر التجول. والمقطع رقم اربعة - [00:00:09](#)

من مقاطع سورة النمل. ارجو من حضراتكم كل واحد يجيب المصحف بتاعه. ويفتح على صورة النمل. اول امبارح تدبرنا الايات اللي الهدهد اه فيها دافع عن نفسه امبارح عن نفسه وقال ليه هو كان متغيب عن العرض العسكري؟ وقال لي آآ وقال ان هو جايب خبر من سبق - [00:00:40](#)

وهو ان فيها ملكة بتحكمهم وانها اوتيت من كل شيء. يعني اسباب النجاح والقوة ولكنهم للاسف يبسجدوا للشمس ويبعدوها من دون الله. اقرا بقى معي النهاردة من اول الاية سبعة وعشرين نشوف سيدنا سليمان هيرد عليه يقول له ايه - [00:01:09](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال سننظر اصدقة ام كنت من الكاذبين ماشي هتحقق في اللي انت بتقوله ده وهنشوف انت صادق ولا كاذب سؤال هو ليه يحقق مش مفروض انه يفترض فيه الصدق؟ يعني المفروض ان احنا نفترض في المؤمن الصدق - [00:01:28](#)

المفروض يتحقق في الحالة دي عشان وجود تضارب المصالح. ده بقى التفكير الموضوعي في الاسلام. ايوه المفترض في الموسم الصدق ده صحيح. ولكن القائل له مصلحة في انه يقول هذا الكلام - [00:01:57](#)

له مصلحة انه يقول هذا الخبر المعين. هو كان سيعاقب وسمع بودنه عقوبات شديدة جدا تصل الى الاعدام. لو ادين في المشكلة اللي هو فيها فهو اقرا اقرا معي الاية عشرين والاية واحد وعشرين عشان نفهم - [00:02:16](#)

سيدنا سليمان بيقول ايه؟ او يعني القرآن بيقول وتفقد الطيرة فقال ما لي لا اري الهدهد ام كان من الغائبين؟ لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه. او ليأتيني بسلطان مبين هيعاقب عقاب شديد جدا لو طلع ان هو متكاسل - [00:02:31](#)
او هيعدم لو اتضح ان هو آآ خائن او اللي هينقرهم ده كله ايه؟ انه يأتيني بسلطان مجيب فلما يسمع كده وبعدين يقول كلام غريب يكون سبب في عدم معاقبته - [00:02:52](#)

يبقى عنده مصلحة في انه يكذب بيقى الكذب هنا فيه مصلحة تجعله يكذب او انه يفبرك الخبر ده هنا يجب على القائد ان يتحقق من صحة هذا الخبر لان في تضارب مصالح. ما ينفعش انه يفترض في حسن النية هنا - [00:03:11](#)

قال سننظر اصدقة ام كنت من الكاذبين الاية سبعة وعشرين. هنشوف انت صادق ولا كافر. اقرا بقى تمانية وعشرين اذهب بكتابي هذا ادى خطاب لملكة سمر فالقه اليهم. ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون - [00:03:30](#)

نروح بالخطاب بتاعي ده وصلوا لهم وطبعا الهدهد هيبكون شايله في منقاره او في رجليه فهيوصله بان هو هيلقيه فالقه اليهم ارميه لهم ثم تولى عنهم فانظر تولى عنهم يعني يسببهم لوحدهم. عشان يتكلموا براحتهم. لانهم هيجتاجوا يتناقشوا في الكلام اللي انا بعده
- [00:03:51](#)

بس ما ترجعش خليك هناك منتظر فانظر يعني انتظر فارمه لهم ثم تولى عنهم وانتزر فانظر ماذا يرجعون؟ انتظر شف هيرجعوا لك

بايه. ايه الرد اللي هيديه لك القائد القوي المحنك يعطي تعليمات واضحة تفصيلية للجنود بتوعه. لان الجنود في اي جيش في الدنيا هو - [00:04:24](#)

بينفz هو ما بيّفكرش. الجندي في الجيش ما بيّفكرش. بينفz فلازم تكون التعليمات واضحة جدا ومفصلة اذهب بكتابي هذا. فالقه يعني ارميه فالقه اليهم ثم تولى عنهم فانظر انتظر. ماذا يرجعون؟ انتظر شف هيرجعوا لك بايه - [00:04:59](#)

وهو فهمه مهمته ايه وهيشيل الخطاب وهيسلمه لهم ازاي وبعدها كده هيعمل ايه وهيسيّبهم لوحدهم ازاي وهينتزر لغاية ما يحصل ايه فكل حاجة الكاميرا تحولت بنا الى مشهد اخر وهو مشهد ملكة سبأ بعد ما استلمت الخطاب - [00:05:26](#)

القرآن سكت عن كل التفاصيل دي. ان الهدهد خد خطابه وطار به والقي اليها ووصل لها الخطاب. وفتحته وقرأته استدعت استدعت الملأ لكن كل ده القرآن ثبت عنه تماما تماما وفوجئنا في الاية تسعة وعشرين بنشهد اخر ملكة سبأ - [00:05:44](#)

الملأ وبتلوم قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الملأ يعني الهيئة الاستشارية كبراء القوم آآ لكن الاية معناها ان الخطاب اتسلم لها وحدها - [00:06:05](#)

وقراءته ثم دعت لاجتماع مع المستشارين بتوعهم وفجأة المشهد بيفتح علي وهي بتكلم الناس. قالت يا ايها الملأ اني القي الي القي الي كتاب كريم انا وصلني بالبريد الطيران وكان الملوك على فكرة الطبيعي بتاعهم بيستخدموا الحمام الزاجل - [00:06:30](#)

لنقل الرسائل فدي كانت حاجة مألوفة اصلا. اللي هو نقل الخطابات بالحمام الزاجل. بالطيران يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم. كريم يعني نفيس. قيل. مش خطاب عادي وقع في ايدي - [00:06:54](#)

مختوم بختم الملك فبيبقى خطاب نفيس. خطاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. اصتد من سليمان اسم كبير اسم معروف. آآ ملك عزيز من ملوك الدنيا. فيكفي انه يقال سليمان ليعرف هو مين - [00:07:16](#)

مش محتاجة تقول الملك سليمان الملك بتاع المملكة اللي هناك دي اللي في فلسطين لا لا مش محتاجة تعمل كده. هو معروف كلمة سليمان بترن في العالم كله انهم من سليمان - [00:07:38](#)

وانه بسم الله الرحمن الرحيم وبيبدأ بسم الله الرحمن الرحيم والبسمة دي تعويض عن البسمة اللي مش موجودة في اول سورة التوبة سورة التوبة لا تبدأ بالبسمة الصورة الوحيدة التي تبدأ بالبسمة - [00:07:50](#)

احنا عشان يبقى عندنا المية واربعناشر بسمة في القرآن الكريم بعدد السور البسمة دي اللي في سورة النمل الزيادة ودليل انها بسمة بدل البسمة بتاعة سورة التوبة الطريقة اللي هي مكتوبة بها - [00:08:12](#)

بص على باسم مكتوبة ازاي هل مكتوبة باء الف سين ميم لا مكتوب باب باسم بدون الف زي باسم اللي في البسمة في البسمة لو تلاحزوا باسم مكتوبة باء سين ميم بدون الالف بعد الباء - [00:08:32](#)

مع ان لغويا لازم فيه الف بعد الباء. لكن في البسمة فقط ما فيش الف بعد الباء. هي بترسم كده. ده رسمها يعني لو شفت في سورة الواقعة وفي سورة الحاقة هتجد آآ فسبح باسم ربك العظيم. باسم الف سين ميم - [00:08:53](#)

باسم بتاعة البسمة فقط هي اللي ما فيش فيها الالف. طيب آآ المهم كلامها ده معناه ان سيدنا سليمان كان ملك قوي ومعروف في زمانه ان كانت يعني وان كانت مملكته مملكة صغيرة لكنه كان معروف وله هيبة - [00:09:13](#)

بيدو عشان جيشه جيش قوي ومتنوع وعنده جنود من من انواع مختلفة. زي ما شفنا امبارح سانيا نفهم من هذا الكتاب ان بني اسرائيل كانوا بيكتبوا في كتبهم البسمة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:34](#)

لان سيدنا سليمان من انبياء بني اسرائيل من انبياء الاسلام. بس هو بني اسرائيل كانوا امة الاسلام اصلا. الفين سنة او اكثر صيغة بسم الله الرحمن الرحيم هي الصيغة من صيغ بني اسرائيل - [00:09:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيبدأ كتبه بسمك اللهم الى ان نزلت هذه الاية في سورة النمل لما نزلت الاية دي في سورة النمل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم. ودي كانت مشكلة في صلح الحديبية. عشان كده يا جماعة لابد -

[00:10:06](#)

انستجرام نبوي. السيرة النبوية والسنة النبوية هي التطبيق الفعلي للانسانى للقرآن الكريم ما تصدقش حد بيقول لك لأ مش مهم السنة مش مهم السنة ازاى. السنة هي الابليكيشن بتاع القرآن. هي التطبيق بتاع القرآن. والسيرة في - [00:10:27](#) في صلح الحديبية حصلت مشكلة انتم عارفين انه كان ممثل قريش في المفاوضات اسمه سهيل ابن عمرو واعترض على بسم الله الرحمن الرحيم اللي كتبت في اول الوثيقة كتبها علي ابن ابي طالب فقال له لا لا انا ما اعرفش الرحمن الرحيم. اكتب باسمك اللهم - [00:10:47](#)

ما رضيش سيدنا علي ان صحى الرسول عليه الصلاة والسلام مسحها بنفسه بريقه ومسحها خلاص فده معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ بيكتب باسمك اللهم ثم غير لبسم الله الرحمن الرحيم. اللي عايز يقرأ في السيرة انا انصح بكتاب - [00:11:04](#) فاضي احسن كتاب كتاب الدكتور علي محمد الصلابي السيرة النبوية للصلاة دي. طيب المهم نرجع للنمل ثلاثين انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. خطاب قصير جدا هو جملة - [00:11:20](#) بعد البسملة وككل الملوك بتقول الخطاب مرسل من اي ملك لاي ملك من سليمان الى بلقيس ملك السبع بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. انتهى الخطاب قوة - [00:11:40](#)

من محمد رسول الله الى هرقل الروم من سليمان الا بلقيس ملكة سبأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين. دي كانت خطابات الملوك. قصيرة خلص الخطاب كده. الخطاب - [00:12:02](#) كونه قصير كده ومقتضب كده بيبقى مرعب بيحمل في طياته التحذير الا تعلوا علي يعني ما تتعلوش علي واتوني مسلمين مش يهود مش مسيحيين مش هندوس دين الله مش دين سيدنا محمد بس - [00:12:17](#)

ده دين سيدنا موسى ودين سيدنا ابراهيم ودين سيدنا نوح ودين سيدنا سليمان. دين ادم هو ان الدين عند الله الاسلام. ده مش تعصب منا ده مش معناه ان احنا مؤمنين بسيدنا محمد بس بالعكس. مؤمنين بكل الانبياء - [00:12:40](#) تؤمنوا بالله. وتيجوا مؤمنين بالله. اقرا بقى اتنين وتلاتين قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون خاطبتهم كلهم. يا ايها الملأ الهيئة الاستشارية افتوني في امري. ادوني المشورة. رأيكم ايه - [00:12:54](#) ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. عمري ما اخذ قرار الا في حضوركم حتى تشهدون يعني تبقوا شاهدين تبقوا شاهدين القرار وهو بيتخذ يعني في حضوركم الشهود يعني ايه هم الحاضرين - [00:13:15](#)

لذلك يعني واضح انها كانت حاكمة ديمقراطية جدا لا تنفرد بالقرار ابدأ تطلب المشورة باستمرار فواضح ان نبرة القرآن بتثني عليها كحاكمة يعني هم بقى في الاية تلاتة وتلاتين اقرا معي الاية تلاتة وتلاتين - [00:13:36](#) قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين نحن اولو قوة احنا عندنا قوة احنا اقوياء. وقولوا بأس شديد البأس هو الحرب. اولو بأس. يعني عندنا - [00:14:00](#)

تسليح وعندنا قوة عسكرية لا يستهان بها في الحرب حين البأس يعني في الحرب والامر اليك عمرو يرجع لك قرار قرارك يا فندم عاوزه تحاربي احنا ممكن نحارب انظري ماذا تأمرين - [00:14:20](#)

الامر امرك يا ست الكل هو كده من الاخر احنا فداك. هتلاقينا في الحرب حرب في السلام سلام اللي هتعمله اقرا اربعة وتلاتين هي بقى خدت خطوة لورا قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلهما اذلة. وكذلك يفعلون - [00:14:40](#) هي واضح انها بتميل الى التوحيد وبتميل للاسلام بس صعب ان الملك يعلن هذا ويخالف دين قومه وفي نفس الوقت هي عندها حكمة مش عبيطة عشان تستدرج بشوية ناس بيطلبوا احنا اقويا وعندنا قوة - [00:15:04](#)

ويلا نخش الحرب. قرار الحرب مش قرار سهل كده الانسان اللي عنده حكمة الحاكم اللي عنده حكمة يتروى في الامر شوية محبة ايه تخوفهم بقى خوفهم على نفسهم هم لانهم الاية لقيتهم فاردين صدرهم جامد. فحبت ايه تهديهم بقى - [00:15:26](#) وتقول لهم يعني ما لهاش لازمة. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. الملوك يا جماعة عادة تاريخيا اذا دخلوا قرية بالحرب مش السلم بيفسدوها ويعني اللي عايز يقرأ في تاريخ الحروب الصليبية - [00:15:46](#)

الحملة الصليبية الاولى مليون راجل جم من اوروبا الغربية من اربع دول او من ثلاث دول وصلوا القدس مشي عالاقدام لان ما فيش سفن تشيل كل دول لازم تقروا عملوا ايه في المدن المسيحية بتاعة اوروبا - [00:16:03](#)

قتل وحرقت وسرقة واغتصاب وحاجة في منطقة زورا فده كان النظام زمان البلد اللي بتتفتح عنوة اوف على اللي بيحصل فيها عشان الناس بس اللي زعلانة على ايان صوفيا وبتاع - [00:16:22](#)

الناس مش عارفة كان بيحصل ايه. قالت لهم ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ولا كتير منهم كلمة تخوفهم على نفسهم وجعلوا اعزة اهلها اذلة. اعزة اهلية بتكلم المأ المأ اللي هم الاعزة كبار البلد - [00:16:36](#)

الملوك بيخشوا بلد بيخلوا كبار البلد بيفقدوهم سلطاتهم تماما ويكسروا مراكز القوة ويكبروا ناس تانية صغيرين يبقوا تبعهم. ويبقى ولاءهم لهم المهم هي عقدت لهم الدنيا وخوفت لهم من المغامرة بتاعة الحرب. اقرا خمسة وتلاتين واني مرسله اليهم بهدية - [00:16:52](#)

فناظرة بما يرجع المرسلون. وانا هبعث لهم هدية فناظرة يعني فسانتظر. هاستنى اشوف بما يرجع المرسلون. اشوف الرسل اللي هارسله من سليمان هيرجعوا برد شكله ايه. هتعمل تست. ملكة سبأ - [00:17:16](#)

في حكمتها دي بتفكرني بالنملة النملة الحكيمة اللي في اول السورة كلمت النمل وقالت يا ايها النمل هي ملكة سبأ قالت يا ايها المأ والتاتين نصحو نصيحة خالصة والتاتين ارادوا لقومهم النجاة - [00:17:35](#)

قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهي قالت قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون وخايفة عليهم من سليمان برضه - [00:17:56](#)

اقرا ستة وتلاتين معي فلما جاء سليمان قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. سيدنا سليمان مش منتظر - [00:18:17](#)

منهم فلوس ولا ذهب هو منتزر اعلان الايمان او على الاقل ترك الناس الذي تريد ان تؤمن مش تجيبوا لي فلوس! فلوس ايه! رايعين تودوا لسليمان فلوس! قال اتمدونني بمال - [00:18:43](#)

انتم بتتكلموا جدا! انا باعتين لي فلوس فلوس ايه اللي انتم باعتينها انا ربنا انعم علي باكثر مما عندكم. اصل ممكن حد يحس ان فيه نبرة استعلاء. لا مش استعلاء ليه - [00:18:57](#)

هو مش مغرور قال فما اتاني الله خير مما اتاكم ما قالش انا عندي اكثر من اللي عندكم. هو نسب الخير لربنا ونسب هذه الثروة لله سبحانه وتعالى. لكن بيقول لهم انتم فرحانين - [00:19:11](#)

الهدية بتاعتكم بل انتم بهديتكم تفرحون. انتم فرحانين بالهدية بتاعتكم! ده مش ده مش سبب اللي انا بتعامل فيه معكم ولا ان انا ارسلت لكم عشان كده. ارجع اليهم. الملوك في - [00:19:26](#)

الوقت ده كانوا بيقبلوا الرشايد الملوك تقبل الرشام ودي حاجة معروفة تاريخيا. الملك يخش حرب عشان ما خدش فلوس. ياخذ فلوس ما يخش حرب سليمان الموضوع مختلف ارجع اليهم. قال للرسول بتاعه بتاعها. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم به - [00:19:39](#)

رجع الرسول بالهدايا تاني وقال له ارجع انا جاي لك جاي وراك بجنود عمركم ما شفتوها في حياتكم. احنا شفنا سيدنا سليمان عنده انواع من الجنود اصلا مش موجودة في العالم - [00:20:01](#)

معونة حشرة لسليمان جنوده من من الناس والجن والطير وهناخدكم اسرع ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون طبعا كتير منا دلوقتي عنده ارتيكاريا كتير جدا دلوقتي عمال يهرش ومتضايق وعمال ينفخ. وايه يا عم الاية دي يا عم؟ امال فين لا اكراه في الدين - [00:20:10](#)

الا اكراه في الدين اللي هيبعت لكم هو طالب منهم يؤمنوا هيؤمنوا مش هيؤمنوا هم احرار. هتبعتم لهم جيش ويجيبهم ويعملهم لا اكراه في الدين دي قاعدة اساسية ولا تتغير عبر التاريخ - [00:20:34](#)

لا اكراه في الدين هي روح الدين الاسلامي اصلا والاسلام لا يكره احد ابدأ على دخول الاسلام. ولكن يزيل الطواغيت الذين يقفون عقبة ويمنعون وصول الاسلام للناس فاذا استحق الحرب على قوم - [00:20:51](#)

خيروا هتؤمنوا اهلا وسهلا هتدفعوا الجزية؟ اهلا وسهلا لا ده ولا ده يبقى الحرب الخيارات الثلاثة دي في ناس فاهمة انها لاي غير مسلم في الدنيا. الكلام ده مش صحيح - [00:21:19](#)

غير المسلم المحارب الذي يأبى انه يدخل الاسلام ويصل للناس ده اللي بيستحق الحرب وقتها وبيخير بين يا الجزية يا الايمان الحرب. طب ليه لان اللي بيدفع الجزية وكان النظام هو كان فيه امبراطوريات كبيرة بتاخذ الجزية من الدول الصغيرة ومن القبائل. كان النظام - [00:21:40](#)

يعني الجزية كان الامريكان بيدفعوها للعثمانيين عشان تبقوا عارفين والارلنتيك بتوع العثمانيين وكانت دول اوروبا الشرقية بتدفع للعثمانيين وقبل كده آآ قبل الاسلام كان اليهود يدفعوا الجزية للرومان وجه وقت حصل ضعف عند الرومان فالرومان دفعوا الجزية للفرس - [00:22:10](#)

وهكذا فكان ده شئ طبيعي عند الناس. النزاه العالمي بتاع الامم المتحدة ما كانش موجود وقتها. عشان تبقوا عارفين ان هم كانوا اربع خمس دول قوية امبراطوريات بتحكم العالم في الوقت ده - [00:22:35](#)

اه فكون ان احنا نشوف ان المسلمين وصلوا لمرحلة ان هم اخدوا الجزية ده معناه ان المسلمين وصلوا ان هم يكونوا امبراطورية كبيرة ضمن امبراطوريات العالم بعد ما كانوا ايه - [00:22:48](#)

بعد ما كانوا شوية عرب بيرعوا غنم في الصحراء وفي زرف سنوات امبراطورية كبيرة اكبر من الفرس اكبر من الروم خدت اراضي الفرس والروم وبقت هي اكبر امبراطورية في العالم وبقت هي اللي بتاخذ الجزية. اذا احنا بنتكلم على السياسة - [00:23:02](#)
بنتكلم على مشروع سياسي قوي جدا وليس فقط مسألة دروشة آآ الاسلام لا يكره احد زي ما قلنا. ولا يجوز يعني لو واحد اكره اكره انه يكتب كده. آآ آآ اشهد - [00:23:20](#)

انا فلان الفلاني اني مسلم وموحد بالله واؤمن بلا اله الا الله ومحمد رسول الله. ويمضي امضة البنك ويجيب عليها صحة وتنتسجل في الشهر العقاري لو عمل كده وفي مسدس في دماغه او هو مكره على كده يبقى مش مسلم برضو. لان الاسلام هو عمل قلبي - [00:23:38](#)

لكن هذا معناه ان هو بيطالبهم الخضوع لدولة الاسلام وترك الامر للناس من يريد ان يؤمن يؤمن طيب آآ نتوقف هنا ونكمل غدا باذن الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلياء احزاننا وذهاب - [00:23:57](#)

همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم وان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:24:28](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله - [00:24:48](#)

ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:14](#)